

## حلقات نور على الدرب (032) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة -

[00:00:00](#)

الله وبركاته أهلاً بكم. إلى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء فأهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. وأنا كذلك أرحب بكم -

[00:00:18](#)

هذه رسالة وصلت من أحد الأخوة المستمعين بعث بعدد من الأسئلة يقول في أول سؤال له عندنا قبر تهدم ونريد إعادة حفره وبناءه

[00:00:38](#) فهل يجوز أن نعيد بناءه بشكل أقوى نرجوا الإفادة -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين الجواب إذا كان هذا العمل من أجل مصلحة الميت والمحافظة عليه ومنع الأذى عنه - [00:00:55](#)

مستقبلاً فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق أحسن الله اليكم يقول من دخل في الإسلام هل يلزمه الاغتسال وصلاة ركعتين؟ وماذا

عن العبادات التي لم يكن يؤديها فيما سبق؟ هل - [00:01:20](#)

لديه قضاء أم يكفي التوبة؟ الجواب الشخص إذا دخل الإسلام فإنه يغتسل إذا أراد مثلاً يغتسل وإذا أراد أن يفعل شيئاً من الطاعات

مثل الصلاة أو مثل مس المصحف أو ما إلى ذلك فإنه يضيف إلى ذلك أنه - [00:01:35](#)

آآ يتوضأ وأما بالنظر إلى ما تركه في حالة كفره فإن الإسلام يجب ما قبله وقد قال جل وعلا في سورة الأنفال قل للذين كفروا أن

ينتھوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:02:02](#)

الشخص إذا دخل الإسلام فإن الله يغفر له ما حصل منه تركي واجب أو فعل محرم ويتكرم عليه باحتساب ما فعله من حسنات في

كفره مثل ما يعمل من بر الوالدين - [00:02:37](#)

والإحسان إلى الناس وغير ذلك. أما بالنظر إلى حقوق الناس المتعلقة في فإن هذه لا يؤثر فيها الإسلام هل هي باقية ويؤدي الحقوق

التي للناس عليه وبالله التوفيق أحسن الله اليكم يقول نسمع عن عشاء الوالدين وهو يعمل خاصة في رمضان. يدعى له عمال وفقراء

وبعضهم يخرجهم لمن أه يفطرون في المسجد - [00:03:16](#)

وبعضهم يذبح ذبيحة ويوزعها على الفقراء فما الأفضل الجواب العمل الصالح بآبه واسع سواء كان ذلك عن حي أو عن ميت وسواء

كان العمل الصالح من جهة الدعاء أو من جهة الصدقة - [00:03:57](#)

بالمال وهذا المال قد يكون نقوداً وقد يكون طعاماً وإذا كان طعاماً قد يكون نيئاً وقد يكون مطبوخاً لكن المهم هو تحري الشخص

المحتاج من الفقراء والمساكين وكذلك الإيتام وكذلك الأراامل. بمعنى أن الإنسان يتحرى - [00:04:30](#)

الجهة التي يريد أن يصرف فيها هذه الصدقة وذلك من أجل كمال النفع بها ومن جانب آخر يتحرى الذي ينفعه يكون من مال حلال

لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً - [00:05:01](#)

وسواء كان هذا الطيب من الاقوال او من الاعمال او من الاموال او من المقاصد وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا ادرك المسلم

الركعة الاخيرة من صلاة المغرب كيف تكون صلاته الباقية - [00:05:30](#)

الجواب ما ادركه المسبوق مع الامام هو اول صلاته فاذا ادرك الركعة الاخيرة من الصلاة فانه يقوم بعد سلام الامام ويأتي بركعة ثم

يجلس للتشهد وبهذه الركعة اتم ركعتين ثم بعد ذلك بعد التشهد يقوم - [00:05:48](#)

لان هذا هو التشهد الاول له ثم يقوم ويأتي بالركعة الباقية ويتشهد التشهد الاخير ويسلم وبالله التوفيق. احسن اليكم هذه رسالة من

الجزائر رضوان سليمانى بعث بعدد من الاسئلة في احد اسئلته يقول هل صحيح ان المرء يحشر مع من احب - [00:06:16](#)

وما معنى ذلك الجواب الناس يوم القيامة صنفان ذكرهم الله جل وعلا في اخر سورة تنزيل وهما قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى

جهنم زمرا فاذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها لم يأتكم رسل منكم - [00:06:39](#)

يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين

فيها فبنس مئوى المتكبرين الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم -

[00:07:20](#)

طبتم ادخلوها خالدين ولا شك ان الانسان يحشر مع من احب فاذا كانت محبته لله فانه يحشر مع من احبه لله. ولهذا جاءت ادلة تدل

على على ذلك. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. وذكر السبابة والوسطى - [00:07:46](#)

والذين ويقول جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء ولهذا يوم القيامة اذا

كان الاب بمنزلة ادنى من منزلة الابن. فان الله يرفع الاب الى منزلة الى منزلة ولده - [00:08:15](#)

واذا كان الولد في منزلة اه ادنى من منزلة الاب فان الله يرفع الابن الى منزلة ابيه وهذا من كمال فضل الله جل وعلا لكن هذه المحبة

التي يدعيها الانسان في هذه الحياة - [00:08:40](#)

هل هي محبة شهوانية او محبة طبيعية او محبة من اجل مصلحة دنيوية او محبة من اجل ذات الله جل وعلا. فقد جاء فقد قال

صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين - [00:09:00](#)

يوم لا ظل الا ظله. قال ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك واحترقا عليه فلا بد ان يعرف الشخص السبب الذي من اجله احب هذا

الشهر. فاذا كانت محبته خالصة لوجه الله - [00:09:20](#)

جل وعلا فان هذه هي المحبة المشروعة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول هل يجوز قيام الليل كاملا الجواب جاء ثلاثة الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهم - [00:09:45](#)

انه فذكر للرسول صلى الله عليه وسلم انه يصوم النهار والثاني قال انه لا يتزوج النساء والثالث قال انه لا ينام الليل يعني انه يقوم

الليل كله الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم انا اصوم وافطر - [00:10:08](#)

واتزوج النساء وانام واقوم. فمن رغب عن سنتي فليس مني وفيه ناحية بهذه المناسبة احب ان انبه عليها الانسان في هذه الحياة له

اعمال دينية وله اعمال دنيوية وهو محتاج - [00:10:30](#)

الى ان يسلك العدل بين امور دينه فقط وبين امور دنياه فقط وبين امور دينه ودنياه فهذه ثلاثة امور. فبالنسبة للعدل في امور دينه

عليه واجبات لله جل وعلا الصلوات الخمس وصيام رمضان - [00:11:04](#)

والحج في العمر مرة اذا كان مكلفا وزكاة المال الى غير ذلك من الواجبات التي تجب عليه وجوبا عينيا او تجب عليه وجوبا كفائيا

بمعنى انه مكلف مثلا بالقيام بالدعوة الى الله او بالقضاء او - [00:11:39](#)

او بالحسبة او او بولاية من الولايات كالامارة ونحو ذلك. فيكون مكلفا بواجب عيني او واجب كفائي. فحينئذ هذا لا بد ان يقوم فيه.

ولكن يقوم فيه على سبيل العدل بمعنى انه لا يسلك مسلك الافراط فيه ولا يسلك مسلك التفريط - [00:12:01](#)

فعلى سبيل المثال اذا كان شخص يصلي بالجماعة الفروض ولكنه يطيل بهم اطالة تجعلهم يتمثلون من من الصلاة خلفه او انه يخفف

الصلاة تخفيفا الى درجة انه يخل بشيء من اركانها مثلا - [00:12:30](#)

فهذا كله مذموم والمسلك الوسط هو والمسلك المطلوب هو انه يسلك مسلکا وسطا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اما احكمكم الناس فليخفف فان فيهم المريض وضعيفا وذا والصغير وذا الحاجة. فحينئذ - [00:12:55](#)

جسر كم مسلک العدل وهكذا في سائر عباداته. وهكذا في سائر عباداته. بمعنى انه بمعنى ان نوع العبادة الواحدة لا يسلك فيه مسلک الاغراط ولا مسلک التفریط. وهكذا علاقة العبادة - [00:13:17](#)

في العبادة الاخرى بمعنى انه لا يغرق في عبادة بحيث ان اغرقه في هذه العبادة يعطل آآ يعطل قيامه بالعبادة الاخرى هذا من جهة امور الدين. وهكذا من جهة امور الدنيا - [00:13:37](#)

فلا يغرق في جانب من جوانب امور دنياهو بحيث انه يضيع الامور الاخرى. فمثلا انسان يكتسب يكتسب في امور دينه يكتسب في امور دنياه من جانب من الجوانب. لكنه لكنه يضيع القيام - [00:13:57](#)

بالمسؤولية الدنيوية التي اوجبها الله عليه كقيامه على زوجته ووالديه اذا كان محتاجين محتاج اليه وكذلك القيام باولاده. يعني الحقوق المالية يقصر فيها. لكنه مغلق في جانب اخر فيعمل موازنة بين امور دنياه - [00:14:17](#)

وهكذا بالنظر الى العلاقة بين الامور الدينية والامور الدنيوية فلا فلا يغرق في امور دينه الى درجة انه يحصل خلل في امور دنياه. وقد قال جل وعلا وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة - [00:14:42](#)

ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. فالانسان يقوم في امور دينه من جهة ولكن هذا القيام لا يكون سببا في تعطيل القيام بمسؤوليته الدنيوية. وهكذا لا يغرق في امور دنياه اغراقا يشغله عن طاعة الله جل وعلا. يشتغل في امور دنياه - [00:15:02](#)

يمنعه هذا الشغل عن اداء الصلوات مثلا في اوقاتها او عن اداء الصلوات مثلا مع جماعة المسلمين في المساجد وهكذا بالنظر الى الصيام. وهكذا بالنظر للحج فقد يمضي فقد يبلغ من العمر سبعين سنة او ثمانين سنة - [00:15:33](#)

الله قد اغناه لكن يقول الى الان ما وجدت فرصة اقوم لفريضة الحج فغرضي انا هو ان الشخص يضع في ذهنه الموازنة بين امور دنياه فقط وبين امور دينه فقط وبين امور دينه ودينه - [00:15:55](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من المستمع قائم كريمة من ولاية معسكر بالجزائر لها آآ سؤالان في اول اسئلتها تقول هل يجوز للزوجة اشتراط البيت الخاص على الزوج - [00:16:15](#)

الجواب الشخص عندما يتقدم لطلب بيدي زوجة من ولي امرها ففي امكاني كل منهما يعني من الزوج ومن الزوجة او من ولي امر الزوجة ان يشترط الشروط التي يريد تحققها - [00:16:34](#)

وتكون هذه الشروط مرتبة مرتبة الوقوع على هذا العقد كاشتراط السكنة مثلا او اشتراط ان المرأة تتعلم او اشتراط ان المرأة مثلا اذا تخرجت تدرس او اشتراط انه لا ليس له حق في راتبها - [00:17:08](#)

وهكذا هو ايضا اذا اراد ان يشترط شيئا لكن من المعلوم ان الاصل في الشروط هو الجواز الا شرطا حرم حلالا او احل حراما فالمسلمون على شروطهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف تؤدي صلاة الضحى؟ وما وقتها؟ وهل تجب المواظبة عليها - [00:17:36](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بعض الصحابة بركعتي الضحى وصيام ثلاثة اياما من كل شهر وان يوتر قبل ان ينام فاقبل صلاة الضحى ركعتان ووقتها يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح ويستمر الى ما قبل اذان الظهر بربع ساعة تقريبا او - [00:18:00](#)

الساعة ولا حد لاكثر صلاة الضحى. فيصلي ركعتين او اربعا او ستا وكلما زاد من الصلوات فان فانه يكون اكثر من ناحية الاجر وباب التطوع واسع. فالانسان يتطوع في هذا الوقت او يتطوع بين الظهر والعصر - [00:18:33](#)

او بين المغرب والعشاء او بين العشاء والفجر. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا ابو محمد من الرياض يقول اذا عطس احد والامام يخطب ليوم الجمعة هل اشمتم هذا العاطس ام لا؟ الجواب اذا سكت الامام بين الخطبتين فانك - [00:19:01](#)

واذا كان في الخطبة الثانية فبعد انتهاء الخطبة الثانية تلتفت عليه وتشتمه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا دخلت دورة

المياه اكرمكم الله بغرض قضاء الحاجة وجاء وقت الصلاة. هل اعيد الاستنجاء من جديد؟ ام اكتفي بالوضوء فحسب - [00:19:21](#)  
الجواب الاستنجاء يكون لقطع اثر الشيء الخارج من القبل او من الدبر وليس الاستنجاء شرط وليس يعني ليس من فروض الوضوء  
انما هو مشروع من اجل قطع يعني تطهير المحل سواء كان من جهة القبل او من جهة الدول. فاذا قضى الانسان حاجته ويستنجى  
استنجاء - [00:19:41](#)

كاملا ولم يخرج شيء بعد ذلك فانه اذا اراد ان يصلي فانه يتوضأ ولا حاجة الى الاستنجاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز  
لي مس المصحف بقصد وضعه في مكان اخر وانا على غير طهارة واذا كنت على جنابة فهل يجوز - [00:20:09](#)  
بقصد رفعه الجواب اذا اردت ان ان تمس المصحف فانك تجعل بينك وبينه حائلا كخرقة تأخذه من مكان وتضعه في مكان اخر وبالله  
التوفيق. احسن الله اليكم دخلت مع الامام في الصلاة - [00:20:29](#)

واعلم انه في اخر ركعة فهل اذكر التشهد الاخير واذا كنت لا اعلم هل هو في التشهد الاول او الاخير؟ فماذا افعل الجواب اذا دخلت  
مع الامام دخلت المسجد ووجدته في التشهد في التشهد فانك تدخل معه - [00:20:47](#)  
وتكمل التشهد الاول واذا اطال الجلوس فانك تكمل التشهد الثاني لانه من باب المتابعة له. واذا سلم فانك تقوم وتأتي بالصلاة وبالله  
التوفيق احسن الله اليكم اخذت من عمي مبلغا من المال بدون علمه. كنت محتاجا له - [00:21:08](#)

هل علي ان ارجع هذا المبلغ دون اخباره كم هو الذي اخذته هل علي ارجاعه؟ وكيف ارجعه بدون علمه؟ حيث اجد في ذلك حرجا  
شديدا؟ الجواب الواجب عليك ان ترجعه - [00:21:29](#)  
الواجب عليك ان ترجعه وبامكانك ان تدخله في حسابه في البنك ولا مانع من ان تعتبر من ان تقول له مثلا ان هذا هدية منك او ما  
الى ذلك لكن العبرة - [00:21:47](#)

بنية الحقيقية منك وهو انك تريد براءة ذمتك من الحق الذي عليك له وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول واذا كنت لا اعلم كم هذا  
المبلغ الذي اخذته منه فماذا اعمل؟ الجواب - [00:22:07](#)  
تعطيه ما يغلب على ظنك انه مقدار حقه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم سائل يقول انا من سكان مكة ونويت الحج وقد خرجت الى  
الطائف يوم الخامس من ذي الحجة لزيارة اقاربي - [00:22:28](#)

وجلست عندهم حتى ليلة التاسع ثم توجهت الى عرفة. ولكنني احترمت منها عند وصولي لها. فهل علي شيء؟ الجواب ميقات هو  
الميقات الذي مررت عليه واذا كنت نزلت من الطائف الى عرفة فميقاتك ووادي السيل. يعني وادي المحرم - [00:22:46](#)  
وبناء على ذلك انت تركت هذا تركت الاحرام من الميقات بمعنى انك تركت واجبا من واجبات الحج وعليك فدية تذبج في مكة وتوزع  
على فقراء الحرم فان لم تستطع فانك تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق - [00:23:11](#)

احسن الله اليكم. يقول اعمل في الطائف واسكن في مكة واقطع يوميا اكثر من ثلاث مئة كيلو متر ذهابا وايابا. هل اجمع الصلوات  
واقصر؟ مع العلم انني احيانا ادخل مكة والاذان يؤذن للعصر - [00:23:33](#)  
او الناس في المساجد واكون قد صليت جمعا وذلك للمشقة التي تحصل علي الجواب اذا دخلت البلد وقد اذن المؤذن فانك  
تصلي مع الناس الصلاة الحاضرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم - [00:23:45](#)

من لم يصلي المغرب نسيانا وحضرا للمسجد وقد اقيمت صلاة العشاء. فماذا يفعل هل يصلي معهم العشاء ثم يصلي المغرب الجواب  
الواجب على الانسان ان يصلي صلوات مرتبة هذا هو الاصل - [00:24:05](#)  
لكن اذا كان ناسيا ودخل المسجد ووجد الصلاة مقامة ولم يذكر الا بعد رؤيته لاقامة الصلاة فانه يدخل مع الامام لادراك فضل الجماعة  
فان اذا انتهى منها فانه يصلي المغرب وبالله التوفيق - [00:24:24](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة  
الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة  
والبيان - [00:24:47](#)

شكرا لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون الرياض فاض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على رقم الفاكس صفر صفر تسعة ستة ستة واحد - 00:25:06

اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:27